

عاطف أبوبكر

# مُشَاكَّسَاتُ عَاشِقٍ

اللوحة للفنانة  
التشكيلية :  
ميسون رنتيسي

شعر

# مُشاكساتُ عاشقٍ

مُجموعَةٌ شعريَّة

- اسم الكتاب: مُشاكساتُ عاشقُ
- اسم الكاتب: عاطف أبو بكر / أبو فرح
- نوع العمل: مجموعة شعرية
- اللوحة التشكيلية للفنانة: ميسون رنتيسي
- عدد الصفحات: ١٧٠
- الطبعة الأولى: ٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ



مؤسسة بسمّة لخدمات النشر وتصميم الكتب

المدير العام: سمير بن الضو

المغرب / تملالت

+٢١٢ ٦٠٦٣٥٣١٩٣

+٢١٢ ٧٧١٨١٤٩٣٤

[basma24design@gmail.com](mailto:basma24design@gmail.com)

[Samirbendaou1@gmail.com](mailto:Samirbendaou1@gmail.com)

محفوظة  
جميع الحقوق

لا يجوز بأيّ صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأيّ طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من المؤلف.

# مُشاكساتُ عاشق

مجموعة شعرية

عاطف أبو بكر





# الإهداء



لكلّ الأحبة والأصدقاء والقراء أينما وجدوا، أهدي  
هذه الباقة الجديدة.

١٥/١/٢٠٢٠م

عاطف أبو بكر

أبو فرح



- ١ -

منك شفاهي محبوبه قلبي لن تشبغ  
لو أخذت من ثغرك في اللحظة مولاتي، فُبلاتٍ أربع  
فلماذا لا تتضاعف فُبلاتي، فدعي ثغرك سيديتي  
عن قبلاتي أن لا يتمنع

- ٢ -

وجهك اشتاق لرؤيته كالقمر بليل العتم  
حرماني مولاتي من رؤيته ظلم  
أتخيله وأقبله وأداعبه بخيالي  
وأجيد له مولاتي بحروفي الرسم

- ٣ -

أه لولي بدلَ ذراعِي جناحانُ  
لأجِيءَ لمحبوبةِ قلبي طيرانُ  
لن أتعبَ من رحلاتي صيفاً وشتاءً  
فمحرِّكُ قلبي أقوى من موتوراتِ  
البُويْنِغ، فتلكَ جماداتُ لا تملكُ  
إحساساً وحوافزَ كالقلبِ الولهانُ

- ٤ -

وأنا أحياناً للطيرِ حسودُ  
لا يحتاجُ جوازاتٍ للسفرِ  
ولا يوقفهُ أحدٌ عندَ حدودُ  
يتنقَّلُ أنى ومثى شاءَ بدونِ قيودُ  
ويحلُّ بدارِ المحبوبِ وأرضِ يهوaha

- ٨ -

لا يخشى الشرطة والعسّ ولا السجنَ  
ويلقى المحبوبَ، ويطفىء نارَ الأشواقِ  
لديه وإمّا شاء يقيمُ وإمّا شاء يعودُ

- ٥ -

قالت نَيْالِك يا طيرَ البومِ  
حققت لأولادك بيتاً  
وأنا من بيتي محروم  
هل أقسى من ذلك ظلمٌ  
في القرن الحادي والعشرين  
تلك أغانٍ من بلدي فيها حسدٌ وأماني  
حتى أن تملك بيتاً أو حظاً مهما كان  
تعيساً كالطير المشؤوم

-٦-

قلبي مولاتي ليس جماذ  
في عشقك ليس لديهِ حياذ  
لن يتراجَع عن عشقك لو  
وضعوا حولك آلاف الأجناد

-٧-

كم أهوى منك الهمس؟  
ولخذليك بثغري البوس  
وحين أقبلها أسألها بعيوني  
أوكمل، فتشير بعينيها يس؟

-٨-

أَيْنِكَ يَا جَوْهَرَةَ الْعَمْرِ  
مَرًّا عَلَى لُقْيَانَا شَهْرُ  
طَالَ الْوَقْتُ حَبِيبِي  
وَكَأَنَّ غِيَابَكَ دَهْرُ

--٩-

يَا أَطِيبَ أَنْثَى عِنْدِي الْقَلْبُ أَحَبُّ  
ذَلِكَ صِدْقٌ لَا يَحْتَمِلُ الْكِذْبُ  
يَعْلَمُ ذَلِكَ قَلْبِكَ فَاسْتَفْتِيهِ  
وَالشَّاهِدُ قَبْلَ الْقَلْبِ الرَّبُّ

--١٠

قالت يا قمرى أهواك  
وأنا كم أتمنى مولاي لقاك؟  
وحين لقانا في يوم يتحقق  
سنقول الحلم أخيراً قد أشرق

-١١-

لو أعطتني بعض القبلات  
ولها ضافت بعض الآهات  
أصرت ملكاً فوق العرش  
ولصارت مولاتي قمر الملكات

--١٢

وجهها كالبردِ خلتُهُ

وَوَقَّتْهَا وَصَفَتْهُ

وعندما رأيتُهُ

عَرَفْتُ أَنَّنِي ظَلَمْتُهُ

--١٣

وَحِينَ شُفْتُ مُقَلَّةَ الْحَبِيبِ

شَبَّ فِي فَوَادِي اللَّهَيْبِ

حَاوَلْتُ أَنْ أَطْفِئَ النَّيْرَانَ

فَكَانَ رُدُّهُ عَلَيَّ، مُحَيَّرٌ عَجِيبٌ

-- ١٤

أخالُ صوتها النبيذُ، فأشربُهُ

يا سائلي ما أعذبه

كأنَّهُ مِنّ النعيمِ خمرُهُ

للهِ درُّها ما أطيبُهُ

-- ١٥

وريقها كما رحيقُهُ النعيمِ

هو الدواءُ للجراحِ للكَلِيمِ

لَوْ على الجراحِ يذْهَبُونَهُ

يرْبَعُ ساعةً سَيَبْرَأُ السَّقِيمِ

--١٦

لو تعطيني عسلَ الصدرِ  
سيجري عشقكِ مثلَ النهْرِ  
أهٍ منَ حلَماتِ تبهرني  
تُطَلِّقُ وهجاً مثلَ البدرِ

-١٧-

وَأنتِ أَجْمَلُ الورودِ  
وَأنتِ أَجْمَلُ الوعودِ  
للقلبِ أنتِ نبْضُهُ  
فَهَاكِ كَلِّهَا العُهودِ

-- ١٨

تَعَارُ مِنْ حُدُودِهَا الْوَرُودُ  
كَلُونَهَا، فَلَيْسَ فِي الْوُجُودِ  
فَكَيْفَ لَوْ أَحَبَّتِي وَصَفْتِ  
تَعْرِهَا أَوْ وَصَفْتِهَا النَّهْدُ

-- ١٩

كَلَامِكِ مَوْلَاتِي يُنْعَشُ  
صِدْقٌ وَبَلَا غَشٌّ  
فَالْحُبُّ الصَّادِقُ لَا يُشْرَى  
مَوْلَاتِي بِالدرهمِ وَالقرشِ

--٢٠

قَالَتْ إِهْمِسْ فِي أذْنِي كَلِمَاتُ  
قَلْتُ لَهَا بِمِائَاتٍ أَمْ عَشْرَاتُ  
قَالَتْ أَكْثَرَ لَا تَبْخَلْ مُحِبُّوبِي  
قَلْتُ لَهَا وَاحِدَةً، أَنْتِ حَيَاةُ

--٢١

وَاحِدَةً قَدْ تَعْدِلُ آلَافُ  
فَتَكُونُ لِنَهْرِ الْعَشْقِ ضِيفَانُ  
لَكِنَّ الْآلَافَ إِذَا كَانَتْ لِعَوَا  
فَيَكُونُ حِصَادُ اللَّغْوِ جَفَافُ

--٢٢

وأحبك هذي الكلمة تكفيني  
وكؤوساً من عسلٍ تسقيني  
يا امرأة حبك دون مبالغة  
يجري مثل دمي بشراييني

--٢٣

وسكناك عندي بعيني اليمين  
ويومك قربي يساوي سنين  
فأنت لشعري مداد الحروف  
وأنت لقلبي كما الأكسجين

--٢٤

بدونها لا لُونَ للورودُ  
ودونها لا طَعْمَ للوجودُ  
والله لو رأى جمالها جمادُ  
لَرَقَّ قلبه لسحرها الحديدُ

--٢٥

لو قالوا الأَجْمَلِ مَنْ، ونريدُ الصِدْقِ؟  
محبوبةٌ قلبك أُم، جورجينا رزقُ؟  
سأجيبُ بلى جورجينا إن رُمْتُم غشُ  
وأجيبُ الأخرى لو رُمْتُم بالفعلِ الحقُّ

--٢٦

وإذا قالوا جورجينا حازت لقب جمال الكون  
وكبير جداً بينهما يا أنت البون  
سأقول لقد كانت فعلاً أجمل من يتنافسن  
لكن لو فتشتم لوجدتم أجمل منها بقرانا  
مليوناً أو مليونين

--٢٧

وأنت حبيبي عبير الورود  
وحبُّك دوماً بقلبي يزيد  
وفي كل يوم حبيبي  
أرى فيك شيئاً جديداً

--٢٨

أَتَتَّبِعُ صَفْحَتَهَا صَبْحاً وَمَسَاءً  
عَلِّي أَعْرِفُ عَنْهَا بَعْضَ الْأَشْيَاءِ  
عَلِّي إِنْ لَمْ أَظْفِرْ مِنْهَا بِمَوَاعِيدِ  
فَعَسَانِي أَحْظَى مَعَهَا فِيهَا بِلِقَاءِ

--٢٩

لِي فِي عُنُقِ الْمَحْبُوبَةِ دَيْنٌ  
قَبْلَاتُ تَتَعَدَّى الْعَشْرُ  
هِيَ تَعْرِفُ قَدْ جَاءَتْ مِنْ أَيْنِ  
سَأَطَالِبُهَا فِيهَا حَتَّى يَوْمِ الْحَشْرِ

--٣٠

وستزدادُ ديوني إن لم تدفَعها في الوقتِ المطلوبِ  
حتَّى لو قالتُ أنتَ مُرابٍ، وتطالبُ أكثرَ من دَيني المكتوبِ  
وتقولُ حرامٌ، فأقولُ حلالٌ ذلكَ مولاتي  
إن كانَ المديونُ هوَ المحبوبُ

--٣١

وحقُّ إلهِ السماءِ  
بأنك أنتِ بعيني الضياءِ  
وأنَّ هوائكِ بقلبي كبيرُ  
ويكبرُ حتَّى اتَّسعَ الفضاءُ

--٣٢

لِحَبِّكَ طَعْمُ الْعَسَلِ  
وَمِنْكَ تَطِيبُ الْقَبْلِ  
وَلَوْ ذَاقَ ثَعْرِي سِوَاكَ  
فَسَوْفَ يُحَرِّمُ أَكْلَ الْبَصْلِ

--٣٣

وَأَنْتِ حَبِيبَتِي الْأَعْلَى مِنَ الْعَيْنَيْنِ  
أَشْمُ الْعَطْرِ عَنْ مِائِنِ  
فَيَقْفُرُ قَلْبِي الْمَشْتَاقُ مِنْ صَدْرِي  
وَيَمْشِي، لَكِي يَلْقَاكَ مَوْلَاتِي بِلَا  
سَاقَيْنِ أَوْ قَدَمَيْنِ

--٣٤

أَقُولُ بِكُلِّ اِخْتِصَارٍ  
أَتَيْتُ فَحَلَ النَّهَارِ  
وَحِينَ عَشَقْتِكِ حَيِّي  
عَنِ الْقَلْبِ فُكَّ الْحِصَارِ

--٣٥

بِیَوْمٍ بِقَلْبِكَ شَمْساً سَطَعَتْ  
وَحِيناً حَبِيبِي سَعِيداً أَقَمْتُ  
فَلَا تَتْرُكِينِي وَحِيداً هُنَا  
وَيُعلنُ قَلْبِكَ بَابِي قَفَأْتُ



--٣٨

وَحَتَّىٰ بِنُومِي تَكُونِي مَعِي  
فَطَلِّ بِجَنَّبِي وَلَا تَرْجِعِي  
فَلَيْتَكَ حُبِّي طَوَالَ الْمَنَامِ  
لِقَلْبِي غُنْجَاكِ أَنْ تُسْمِعِي

--٣٩

أَحْبُكِ أَنْتِ لِمَاذَا الْفَلَقُ  
أَحْبُكِ يَشْهَدُ رَبُّ الْفَلَقِ  
فَتَحْتُ إِلَيْكَ فُؤَادِي وَكَانَ  
لرُبْعٍ مِنَ الْقَرْنِ حُبِّي أَنْعَلَقُ

--٤٠

لِقَلْبٍ مِّنَ الثَّلْجِ أَنْقَى  
وَرُوحٍ مِّنَ الْمَاءِ أَصْفَى  
وَهَبْتُ فُؤَادِي وَقَلْتُ بِأَيِّ  
عَيْونِكَ أَعْشَقُ حَبِّي وَأَهْوَى

--٤١

عَيْونِكَ كَانَتْ إِلَيْكَ السَّبِيلُ  
وَكَانَتْ لِقَلْبِكَ حَبِّي الدَّلِيلُ  
فَلَوْلَا عَيْونِكَ كَانَ لِقَانَا  
وَحُبُّ الْفُؤَادَيْنِ بِالْمُسْتَحِيلُ

--٤٢

سلامي إِلَيْكَ بِكَلِّ صَبَاحٍ  
جَمِيلٌ وَعَذْبٌ كَزَهْرِ الْأَفَاخِ  
وَأَيْضاً سَلامِي بِوَقْتِ الْمَسَاءِ  
فَعَجِّلْ حَبِيبِي بِقَلْبِي الْلِقَاءَ

--٤٣

وَأَيْضاً سَلامِي بِكَلِّ الثَّوَانِي  
لِقَلْبِكَ يَحْمَلُ أَحْلَى الْأَمَانِي  
فَقَلْبِي اجْتَبَاكَ وَكُلُّ الْوَرُودِ  
تَرُفُّ إِلَيْكَ حَبِيبِي (التَّهَانِي)

--٤٤

وَأَنْتِ حَبِيبَتِي فِي كُلِّ عَامٍ  
لَكَ حَبِّي كَامِلاً بَدِراً تَمَامٌ  
لَوْلَاكَ لَا أُدْرِي فَوَادِي بِالْهَوَى  
هَلْ كَانَ فِي مَنْفَاهُ بِالشَّقْرَاءِ هَامٌ؟

--٤٥

كَمْ كُنْتُ الْأَمْسَ سَعِيدٌ  
وَكَأَنِّي فِي الْعَشْقِ جَدِيدٌ  
وَكَأَنَّ جَمِيعَ الْأَيَّامِ لَنَا  
أَضْحَتْ أَحْلَى مِنْ عِيدٍ

--٤٦

نامتُ وما زالتُ عيوني ساهرةً  
والليلُ يأتينا قريباً آخره  
لم تُعطني للنوم أيّ إشارةٍ  
أتظنُّ للصبح المآقي ناطره

--٤٧

طال انتظاري للحبيب  
أينَ الحبيبُ فمنَ يُجيبُ؟  
أعطيتها قلبي وكلّ مشاعري  
فلنا في قلبها أيضاً نصيبُ

--٤٨

أعدت لي شبابي  
كوردة في الروابي  
وقبل موعد الذبول  
أرويئها في التراب

--٤٩

لم أرَ سحراً مثلك من قبل  
أنت بياضاً مثل الفل  
أنت البدر الطالع في ليالي  
وأنت الفجر إذا ما طل

--٥٠

وكيفَ أحبُّ حبيبي سواك  
وأنتِ حبيبي ملاك  
فمنذُ عرفتكِ والعينُ حبي  
بكلِّ جميلٍ تراك

-٥١-

لو تدري كم أحبُّها؟  
لأحمرَّ كالورودِ خدُّها  
وَاشْتاقَ للشفاهِ نَعْرُها  
وَاشْتاقَ للعناقِ صدرها

--٥٢

حببتي كما المها عيونها  
وكالورودِ ثغرها  
وكالنخيلِ قُدُّها  
فَمَنْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلُهَا؟

--٥٣

أخالُ طولها كما الشجرُ  
ووجهها كما القمرُ  
وشعرها كَمَرَجِ جِنْطَةٍ،  
إذا أنسدلُ، سيُبهرُ النظرُ

--٥٤

ولها عُتُقُ شَقَّافٌ  
وبياضُ العاجِ الأطرافُ  
أما القُدُّ فتحسبُهُ أشجارُ الصَّفُصافِ  
والثغرُ يُكْهَرِبُ لا تَقْرَبُهُ، فَمِنْهُ الكَلُّ يخافُ

--٥٥

فؤادي ذلك الولهان؟  
يُسائِلُنِي عن العنوانِ  
فلو أُعْطِيهِ مَوْلَاتِي  
بِلا مَوْعِدْ، سيأتي الآنُ

--٥٦

قالت، ولماذا اخترت فؤادي بالذات؟  
أليس هناك سواي بعينيك بناث؟  
أجاب فؤادي بدلاً عني كم فتئت؟  
فوجدتك أحلى مولاتي من أحلى الحوريات

--٥٧

باتت بخيالي في كل الأوقات  
كم أحزن لو نمت، وطيفك عني فات  
يا امرأة اختنق إذا عني غابت  
لو بعض ثوانٍ عابرةٍ أو لحظات

--٥٨

كَلِّ الْعَالَمَ لَا يَشْغَلُنِي عَنْكَ  
فَهَمِّي الْأَوَّلُ مَوْلَاتِي أَنْتُ  
فَفؤَادِي دَوْمًا مَشْغُولٌ بِكَ  
فَعْنَاكِ، لَا تَشْغَلُهُ أَبَدًا سَتُّ

--٥٩

أَنْتِ هَدِيَّةُ هَذَا الْعَامِ  
يَا أَجْمَلَ مَا أَهْدَيْتَنِي الْأَيَّامَ  
أَمَلُ أَنْ تَسْعَدَ مَوْلَاتِي  
وَيَكُونَ خِتَامُ الْأَمْرِ تَمَامَ

--٦٠

لو سؤَلَ عنِ الأمرِ خبيرُ  
لقالَ لكِ التقديرُ كبيرُ  
فالرجلُ بحَقِّ يهواكُ  
ويفكِّرُ فيكِ كثيرُ

--٦١

وعدتُ إليكِ مولاتي  
وما طالتُ غياباتي  
وكل دقيقة مرَّتْ  
بها زادتُ معاناتي

--٦٢

فقلبي لا يحبُّ البعدُ  
فإمَّا غبتِ زادَ الوجدُ  
وإمَّا كنتِ في حضني  
فلا أبغي مزيداً بَعْدُ

--٦٣

أريدُ غرامكِ الفعلي  
فشوقي مرجلٌ يغلي  
لأجلِ عيونكِ الحلوةِ  
نسيتُ حبيبتي أهلي

--٦٤

لكِ مولاتي عمري الباقي  
لكِ يا حبي غزلي الراقي  
لم اكتبه ولن اكتبه  
إلا لكِ، مع أشواقي

--٦٥

لولاها لم اكتب شعري ولا عرف النور  
كم قلبي، بهديته لحبيبي مسرور  
لو بقيت تعشقتني لكتب لها  
أشعاراً لا يكفيها حبرٌ بحور

أغمسُ الرِّيشَةَ في القلبِ لأكتبُ  
للمحبوبةِ ديواناً وأحلاها الكُتُبُ  
فمدادُ الحرفِ إحساسي  
ولولاهُ لما شعري انكَّتبُ  
أنتِ يا أحلى هدايا العمرِ  
قلبي قد أحبُّ  
لستُ أدري ما السببُ  
لِمَ هذا القلبُ بالذاتِ اجتباكِ  
ومثلكِ كثيرٌ بينَ نسوانِ العربِ

--٦٧

كم تعشقُ محبوبَةً قلبي البحرُ  
وأنا كم أعشقُ في عينيها السحرُ  
أعشقُ سفناً فيها تنقلني يومياً  
منْ هذا القطرِ لذاك القطرُ

--٦٨

وأنتِ صباحي الجميلُ  
بعينيكِ سحرُ الجليلِ  
وفي الصدرِ رمانُ حيفا  
وثغركِ حلُّو المذاقِ كأعنانِ  
كرم الخليلِ

--٦٩

إذا أصابني الجنونُ فأنتِ السببُ  
يا جميلةَ العيونِ يا أصيلةَ النسبِ  
فتشّيتُ للفؤادِ عن حبيبٍ لم أجدُ  
سواكِ مَنْ أحبَّ بينَ أمةِ العربِ

--٧٠

عليكِ قطُّ ذلكَ الفؤادُ ما كذبُ  
أو سواكِ منذُ أنْ رآكِ ما أحبُّ  
فأنتِ عندهُ الكنوزُ والحبيبُ والطبيبُ  
وأنتِ عندهُ المرامُ والغرامُ والأربُ

--٧١

صوتك تغريدُ الحسونِ  
فالصوتُ جميلٌ وحنونُ  
وأنا أهواهُ كجزءٍ منكِ  
فأنا أهواكِ حبيبي بجنونُ

--٧٢

هذي الحلوةُ مَنْ يعشقها مجنونُ  
إن لم يُثِقِنْ مَنْ فِيّ الحبِّ فُنونُ  
قد ترفعكِ لأعلى أو قد تُرديكِ  
فخيانتها تُوصلُ حنماً لهلاكِ ومَنونُ

--٧٣

لن أذعها، لكني من أجلك لا أخشى الموت  
وأنا أعلن ذلك جهرأ علناً وبأعلى الصوت  
مثلك سحر لا ينفك حبيبي كل الأوقات  
ليس كما يهوى البعض المرأة لحظاتٍ بالتخت

--٧٤

هي أجمل لوحة رأيتها  
أه لو أنني امتلكتها  
كنت عن الدنيا أنزلت  
وأكتفيت دائماً بسحرها

--٧٥

سأمنحها بعدَ حبِّي الحنانُ  
وكلَّ الحمايةِ ثمَّ الأمانُ  
فتلكَ التي أحببتها  
كبؤبؤِ عيني تُصانُ

--٧٦

يا امرأةً تحملُ وجهَ ملائِك  
لا وجهُ لحسانٍ حاكاكُ  
أنتِ بكلِّ الأشياءِ استثناءُ  
ولذلكَ قلبي سيّدتي يهُواكُ

--٧٧

يُشْرِقُ وَجْهَكَ مِثْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
فَهَنَّاكَ وَجْوهٌ تَنْشُرُحُ لَهَا النَّفْسُ  
وَهَنَّاكَ وَجْوهٌ مِنْهَا يَنْقَبِضُ الصَّدْرُ  
حِينَ تَرَاهَا فَعَلَيْكَ التَّأْتِيرُ الْعَكْسُ

--٧٨

قَالَتْ بَلِّغْ ثَغْرِي بِالْقُبُلَاتِ  
فَأَنَا أَهْوَاهَا زَحَّاتٍ زَحَّاتٍ  
قَلْتُ سَابِيئاً تَهْوَاهَا مَوْلَاتِي  
فَأَجَابَتْ مَوْلَاتِي أَمْطَاراً هَاتِ

--٧٩

لم تُسْكِرْني قُبَلاتٌ إِلَّا قُبَلَتْها  
كَنْبِيذٍ عَتَّقَ أَمَّا العَيْنانِ مَها  
قُبَلَتْها تَنقُلْني لِعوالمٍ أَوْ جَنَّاتٍ  
سَيطِيبُ بها عِيشَكَ لو تَسْكُنْها

--٨٠

دُومًا يَذْبَحْني ذاكَ الصَدْرُ  
أَهْواهُ بِسَرِّي سَيِّدْتِي وَالْجَهْرُ  
أَمَّا الثَغْرُ فَتَسْحَرْني القُبَلاتُ  
فَأَقْتُ بِحَلاوَتِها طَعْمَ التَمْرِ

وتهوى حبيبة قلبي القبلُ  
فبعدَ الثلاثينَ قالتَ لماذا الكسلُ؟  
فتابعَ فليستُ حبيبي أملُ  
فقلتُ أضعفُ تقبيلَ ثغركِ حيي  
فقلتُ كأنكَ لستَ تُجيدُ الغزلُ؟  
مِنَ الفنِّ حييَ بأنْ لا تسلُ  
وحيثَ يروقُ المزاجُ وأبلغُ حدَّ التَّمَلُّ  
وأشعرُ أنَّ الهيامَ اشتعلُ  
أقولُ توقَّفْ، فعندي حبيبي المرادُ اكتمَلُ

--٨٢

في صدركِ رَمَانٌ مِنْ عَسَلٍ أَعَذِبُ  
لَكَتَكَ لَوْ حَاوَلْتَ قَطَافاً تَتَكْهَرَبُ  
وَأَنَا مَهْمَا حَفَّتْ بِي أَخْطَارُ  
سَأْمُدُّ يَدَيَّ لِأَعْصِرَ مِنْ نَهْدَيْكَ  
حَبِيبِي مَا قَدْ لَذَّ وَأَشْرَبُ

--٨٣

فِي أَحْلَى اللَّحْظَاتِ الْحُلُوةِ غَابَتْ  
وَكَسَهُمْ سَاعَتَهَا فِي الرُّوحِ أَصَابَتْ  
كَمْ كُنْتُ سَعِيداً مَعَهَا فِي سَهْرَةِ عَمْرُ  
لَوْ فِيهَا الرُّوحَ طَلَبْتُ لِلْبَبْتِ وَأَجَابَتْ

--٨٤

كم فاكهةٍ من كرم حسانٍ قد جرّبتُ  
لكّني أبداً ما كنتُ شبعنُ  
إلاّ بستاناً في صدركِ من أوّلِ تفّاحه  
قلتُ بأنّي مثل فواكهٍ مولاتي ما دُفنتُ

--٨٥

احترتُ أذهبُ أم أنظرها؟  
فالتأخيرُ ليس بتاتاً عادتها  
يغلي قلبي حينَ دقائقَ تتأخّرُ  
لا تقدرُ أن تغفو عيني لو  
ثانيةً ساعتها

--٨٦

ومضتُ حتَّى الآنَ ثلاثونَ دقيقةً دونَ عبارة  
فيها لم تأتِ منَ المحبوبةِ أيَّ إشارة  
أحتارُ لأنِّي لا أعرفُ ما يجري خلفَ الأبوابِ  
والهاتفُ رنَّ ورنَّ لمرّاتٍ لكنّ دونَ جوابٍ

--٨٧

أشتاقُ كثيراً لكنّ لا أدري إنْ كانتُ بالمِثْلِ  
فإذا ما هاجتُ أشواقِي لا أدري ما الحلُّ  
فعلَيْها قصرَ القلبُ الحبَّ بينَ نساءِ الأرضِ  
حينَ رآها هامَ بها حبّاً بالفعلِ وعافَ الكلُّ

--٨٨

سأهديكِ فُلًّا، لِعُنُقِكَ عِقْدًا وَلِلرُّسْنِغِ أَيْضًا سِيوَارَ  
فَلَا تَخْعَلِي الفَلََّ حَبِّي طَوَالَ النِّهَارِ  
وَلَا تَلْبَسِي المَاسَ حَبِّي بِيَوْمِ لَزِينِهِ  
فَمِنْكَ اللَّالِي وَكُلُّ الجَوَاهِرِ حَبِّي تَغَازُ

--٨٩

حَبِيبَةَ قَلْبِي تَعَالِي  
فَأَنْتِ البِدُورُ وَأَنْتِ اللَّالِي  
تَعَالِي وَحُلِّي بِقَلْبِ هُنَا  
لِكَ الوردِ يَفْرَشُ جُنْبِي الشِّمَالِي

--٩٠

ثغركُ حَبَّاتُ الأَلمازِ  
والسحرُ بهُ إعجازُ  
وصنفي للثغرِ حَقِيقِيٌّ  
ليس أحبَّائي بِمَجازُ

--٩١

أنتِ جِمالاً فوقَ السحرِ  
وجهكِ حَبِّي طَلَعَةُ بَدْرُ  
وبياضُ العَينَينِ الفجرِ  
ومحالٌ جَدَّأوصفُ الصدرِ

--٩٢

يا حلوة العينين  
الشهدُ في الشفتين  
لو تُعطني قُبلة  
أروي الظما شهْرَيْن

--٩٣

بِها كلُّ شيءٍ جميل  
وأيضاً أصيل  
بعَيْنَي فتاتي سموخُ الجليل  
لذاك إليها فؤادي يميل

--٩٤

سأهْدِيكَ أْحْلَى الْأَمَانِي  
وَأَهْدِيكَ أْحْلَى الْأَغَانِي  
وَحَبِّي بِكُلِّ الثَّوَانِي  
فَبْعَدِكَ لَا حَبَّ ثَانِي

--٩٥

وَقَبْلِكَ كُنْتُ أَعَانِي  
وَكَانَ الزَّمَانُ بِجِرْحِ رِمَانِي  
وَحِينَ التَّقِينَا غِرَامِكِ  
مَنْ كُلِّ جِرْحٍ شِفَانِي

--٩٦

وَحِينَ حَبِيبِي يَغِيبُ  
يَزِيدُ بَقَلْبِي الْوَجِيبُ  
وَإِنْ طَالَ ذَاكَ الْغِيَابُ  
يَشْبُ بَقَلْبِي اللَّهَيْبُ

--٩٧

وَلَهَا أْبَعْتُ حَبِّي لَوْ هَبَّ نَسِيمٌ  
وَأُحْمَلُهُ أَشْوَاقاً حَرَّى وَاللَّهِ عَلِيمٌ  
أَنْتِ امْرَأَةٌ قُبِلْتَهَا تَشْفِي الْمَكْلُومَ  
فَبَقَلْبِي دَاوَتْ جَرْحاً قَدْ كَانَ عَظِيمٌ

--٩٨

تطلُّ علينا كشمسِ الصباخِ  
بعينينِ مثلَ زهورِ الأفاخِ  
فهاشي يدَيكِ المِسيني بها  
لتشفي بقلبي عظيمَ الجراخِ

--٩٩

وأنتِ الأجلُّ من بلقيسِ  
كم صدركِ كالدرِّ نفيسِ  
لو عشتِ بمملكتي مولاتي  
عِنتكِ للوردِ وللعشقِ رئيسِ

--١٠٠

وأنا من كلِّ العشاقِ بحبي الأصدق  
وأنا بوفائي تُضربُ أمثلةً إذ أعشقُ  
فالحمامُ لها كلِّ صباحٍ بمياهِ الوردِ  
فهي امرأةٌ من عينيها فجري قد أشرقُ

--١٠١

والحلوَةُ وردٌ لا يذبلُ  
وسواها حبّاً لا أقبلُ  
بفؤادي انزرت كالنخلِ  
كيف لماذا لا تسألُ؟

--١٠٢

قالت أنت تغازلُ غيري، وأنا ذلك لم أفعل  
أعرف أن مغازلةَ امرأةٍ أخرى للأولى مَقْتَلُ  
لكن كيف بيومٍ أُنْعَمُها وهما أن لا تتخيلُ  
أفتوني يا خبراءَ العشق، معَ المحبوبةِ كيفَ الحلُّ؟

--١٠٣

كيفَ أغازلُ أخرى وهيَ الحبُّ الأوحَدُ  
لا ثانيَ أو ثالثَ أرضى كبديلٍ أن يوجدَ  
قد أمزحُ أو أرمي امرأةً تسليَةً بالشعرِ  
لكن لا يقبلُ قلبي إلاها أبداً وقتَ الجَدِّ

--١٠٤

مجنونٌ مَنْ يعشِقُ مثلكِ أَنْ ينظَرَ ثانيةً لسواكِ  
فخصامكِ يا قرّةَ عيني موتٌ ودمارٌ وهلاكٌ  
لو قُلْتُ لربيّ لو أعشِقُ معها أخرى سيقولُ  
لو عشِقَ سواكِ العشراتُ فلا تطمَعِ تلكَ كفاكِ

--١٠٥

تلكَ المرأةُ لَيْسَتْ تُبَدَلُ بالعشراتِ  
بل تُصِفُ لو قلتَ عزيزي بمئاتِ  
فيها السحرُ وفيها الخُلُقُ وفيها الصبرُ  
وفيها ما تَعشِقُ أيضاً مَنْ نُبِلَ وِصِفَاتِ

--١٠٦

كم كنتُ الأمسَ سعيدُ  
وكأني في العشقَ جديُ  
وكانَ جميعَ الأيامِ لنا  
أضحتُ أحلى منَ عيدُ

--١٠٧

نامتُ وما زالتُ عيوني ساهرة  
والليلُ يأتينا قريباً آخره  
لم تُعطني للنومِ أيَّ إشارةٍ  
أتظنُّ للصبحِ المآقي ناظرة

--١٠٨

طال انتظاري للحبيب  
أين الحبيبُ فمن يُجيبُ؟  
أعطيتها قلبي وكلّ مشاعري  
أوما لنا في قلبها أيضاً نصيبُ؟

--١٠٩

أعدت لي الشبابُ  
ومن سنينَ غابُ  
وكنْتُ قد قبرتهُ  
حببتي في الترابِ

--١١٠

لم أرَ سحرًا مثلكِ من قَبْلُ  
أنتِ بياضاً مثل الفلِّ  
أنتِ البدرُ الطالعُ في ليلِي  
وأنتِ الفجرُ إذا ما طلُّ

--١١١

وكيفَ أحبُّ حبيبي سواكُ  
وأنتِ حبيبي ملاكُ  
فمنذُ عرفتكِ والعينُ حبي  
بكلِّ جميلٍ تراكُ

--١١٢

وقالت لماذا أنا

وعندك أحلى النساء

وكان بوسعك منهن جذب الكثير

كمثني ثلاث وما ما تشاء

فقلت فوادي اجتباك

فماذا أقول لقلب

أحبك أنت، فليست

جميع النساء حبيبة قلبي سواء

-- ١١٣ --

أَنْ تَعشِقَهَا يَعْنِي أَنَّكَ فِي الْجَنَّةِ  
تَلْكَ مِنْ الْخَالِقِ أَعْظَمَ مِنْهُ  
فِي الدُّنْيَا لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ أَعْطَاهَا  
وَجَمَالاً بِالْحَوْرِ بِدُنْيَانَا سِحْرًا سَاوَاهَا

-- ١١٤ --

وَقَالَتْ عَلَيَّ تَغَارُ  
فَقُلْتُ، وَهَلْ قُدَّ قَلْبِي مِنَ الطَّيْنِ  
أَمْ مِنْ حِجَارٍ؟  
فَلَوْ مَسَّكَ السُّوءُ يَوْمًا  
رَأَيْتَ بِقَلْبِي بُرْكَانُ نَارٍ

--١١٥

لَيْسَتْ أَيَّامُ الْعَشْقِ بِلَا خُلْفٍ وَخَصَامُ  
وَكَذَلِكَ لَيْسَتْ كُلُّ الْأَوْقَاتِ سَلَامُ  
لَكِنَّ الْخُلْفَ الْعَابِرَ لَنْ يَتَجَدَّرَ أَبَدًا  
فَإِذَا كَانَ الْحُبُّ عَمِيقًا، سَيَذُوبُ الْخُلْفُ  
وَسَيَزِيدُ الْعَشْقُ، كَمَا تَزْدَادُ النَّارُ ضِرَامًا

--١١٦

حَبِيبَةٌ قَلْبِي لِمَاذَا الزَّعَلُّ؟  
فَقَلْبِي مِنْذُ غَضِبْتَ اشْتَعَلَ  
تَعَالِي لِأَطْبَعُ كُلَّ اعْتَذَارِي  
عَلَى خَدِّكَ حَبِّي بِشَهْدِ الْقُبُلِ

--١١٧

امرأة أجملَ منها لم أبصرُ  
لبستُ أسودَ، أخضرَ أو أحمرُ  
حتّى لو لبستُ ما لبستُ  
تبدو في عينيكَ البدرُ

--١١٨

بالأحمرِ تبدو الزهرُ  
بالأسودِ تبدو البدرُ  
بالأزرقِ تبدو البحرُ  
بالأصفرِ تبدو التبرُ  
بالأبيضِ تبدو الطهرُ  
وبكلِّ الألوانِ السحرُ

--١١٩

وبها أحلمُ أني كنتُ  
وكظليّ تمشي أني سرتُ  
أهواها منذُ الحبِّ عرَفْتُ  
ومِنْ تذيئها العشقَ رَضِعْتُ

--١٢٠

قالت هلْ يوماً تنساني؟  
قلتُ ولو متنا لن أنساكُ  
قالتُ حتّى بعدَ الموتِ ستهواني  
قلتُ ساسألُ ربّي في الفردوسِ  
العيشَ هناكُ

--١٢١

أزيلي الحواجزَ ما بيننا  
فأنتِ حبيبةَ قلبي المنى  
وإما فؤادي كثغري دنا  
تنيرُ المشاعرُ حبي الدنا

--١٢٢

وأنتِ عالمي الأجمَلُ  
بديلاً عنكِ لا أقبلُ  
فضلي في مخيلتي  
فتاتي حلوتي الأكْمَلُ

--١٢٣

أَيْنَ اخْتَفَى الْحَبِيبُ

أُرِيدُهُ قَرِيبُ

وَلَيْسَ كَالشَّمْسِ

بِسَاعَةِ تَغِيبُ

--١٢٤

يَا أَجْمَلَ قَلْبُ

مَلَأَ حَيَاتِي حُبُّ

أَهْوَاكِ بِحُجْمِ الْكُونِ

وَعَلَيَّ شَهِيدُ الرَّبِّ

--١٢٥

فالقلبُ مُلكها

أسرارهُ لها

وحين ذاقَ حبَّها

فلن يحبَّ غيرها

--١٢٦

كم أنتِ اليومَ رقيقه

يا أجملَ أنثى ورفيقه

كم يسعدُ قلبي لو

ضمكِ للحضنِ دقيقه

--١٢٧

حين جاهرت بحبها  
مشاعري أهديتها  
وكل ما لدي من هوى  
أوقفته لها لوحدها

--١٢٨

قالت أسمع عن بُعد نبضات القلب  
قلت وأنا أسمع نبضاتك أقسم بالرب  
مولاتي تلكم لغة بين القلبين ولا  
يفهمها إلا من عام طويلاً ببحار الحب

--١٢٩

لولاك لما كان الديوان  
وتأخَّر بالحدِّ الأدنى سنتان  
لكنَّ وجودك مولاتي بحياتي  
أنجزه في لمح البرق الآن

--١٣٠

كلُّ الكلماتِ بديواني تغنيك  
تصفُ جمالكِ منْ رأسكِ حتَّى أخصَّ رجلكِ  
وتطوفُ حواليكِ لتحميكِ منْ الحسادِ  
ومنْ البردِ شتاءً والحرِّ بصيفِ كيما تحميكِ

--١٣١

ولو غبَّتِ عني ثواني

تريني أعاني

ولمّا تعودينَ حبي

يحققُ قلبي الأمانِي

--١٣٢

يطلُّ وجهها فأبتدي الكتابةُ

والشعرُ تسكبُ السحابُ

كأنَّ ضرْعها يفيضُ

حببتي صبايَه

-- ١٣٣

هل الأميرة نامت دون أن تُلقِي السلام؟  
أم أنه النوم غالبها فلم تقوى الكلام؟  
ما زلت أنتظرُ التحايا منكِ مولاتي لأغفو  
وكي عينيَّ يا حبيِّ إذا وصلتِ قريراتِ تنام

-- ١٣٤

أنتِ التي أهواكِ من بعدِ الفِطامِ  
قد قالَ بعضُ الناسِ ما هذا الكلامُ؟  
لو جرَّبوا مثلي ومثلكِ، مولاتي الهوى  
لقالوا قبلَ فِطامنا دُفْناه واللهِ الغرامُ

--١٣٥

نامي ملاكاً واستنقِظي أحلى النساءِ  
أهواكِ بدرأ ساطعاً وسَطَ السماءِ  
أهواكِ أمَّا للبنينَ وللبناتِ حبيبتي  
أهواكِ ورداً ذي عبيرٍ هكذا قلبي يشاء

--١٣٦

قالت شتاءً لو بردتُ فقلتُ لها الغطاءَ لكِ الجفونُ  
قالتُ وصيفاً في الحرارةِ قلتُ في روضِ قلبي تسكنينُ  
قالتُ أتَهواني لتلهو بالهوى بعضَ الشهورِ أو السنينُ  
قلتُ لا واللهِ أهواكِ أنا محبوبةٌ وكذاكِ أمَّا للبنينُ

--١٣٧

أنتِ النورُ بعينيَّ  
إيَّاكِ البخلُ عليَّ  
عطشانُ قلبي للحبِّ  
ولعطشي أنتِ الميَّ

--١٣٨

دوماً حيِّي أنتِ الأجلُ  
وجهكِ مولاتي يُذهلُ  
والشفتانِ كوردِ جورِيَّ  
لكنْ وردهما لا يدبُلُ

--١٣٩

سَأَقُولُ لِهِنَّ جُنُنْتُ بِهَا  
وَوَقَفْتُ الشَّعْرَ لَهَا  
وَالْقَلْبُ مُلَامٌ جِدًّا لَوْ  
لَحَظَاتٍ عَنْكَ سَهَا

--١٤٠

الْقَلْبُ بِمَوْلَاتِي قَدْ هَامَ  
وَلَهَا كَمْ قَالَ كَلَامَ  
لِيْتِي يَا أَحْلَى امْرَأَةٍ  
كَنْتُ عَرَفْتُكَ مِنْ أَعْوَامَ

-- ١٤١

لِكَ قَلْبِي أُعْطِيتُ  
وَمَنْ المَاضِي أُخْلِيتُ  
فخذي مفتاح القلب  
وأنيري هذا البيت

-- ١٤٢

أحبِّكِ أقسمُ بالكعبة  
وفؤادي قد أعلنَ حبه  
الحبُّ ودادٌ وهيامٌ  
وحبيبي أسعى فُرْبَه

--١٤٣

حَتَّى الْحَجْرِ  
مَنْ سَحَرَهَا أَنْبَهْرُ  
فَقَالَ وَجْهَهَا  
فَاقَ سَحْرَهُ الْقَمْرُ

--١٤٤

لَكِنَّ بَعْضَنَا الْبَشَرَ  
كَأَنَّهُمْ بِلَا نَظْرٍ  
فَالسَّحْرُ يُغْفَلُونَهُ  
وَلَوْ أَمَامَهُمْ بَدْرُ

--١٤٥

لو لمست ملحاً بيديها لاخلو  
من أنفاسك يتعطر مولاتي الجو  
وجراحي مهما كانت غائرة تشفيها  
لو لمستها الحلوة بالإصبع لو

--١٤٦

حبيبة قلبي اغمريني بحبك  
وأعطي فؤادي حناناً بربك  
ولو تمكثين طويلاً جذاي  
لصرتُ مليك زماني بجنبك

--١٤٧

كلماتك مولاتي تطربني  
وكثيراً جداً تفرحني  
أشعرُ حين تقوليها  
أنَّ الكلماتِ تُدغدغني

--١٤٨

لو تعطيني صدركِ يوماً  
فُبلاتي حبي تغدو نجماً  
وسأشعرُ أنّي في الفردوسِ  
بين النهدينِ أنا حتماً

--١٤٩

وَصَدْرُكَ بَيْتِي فِي وَطَنِي  
أَهٍ لَوْ كَانَ بِهِ سَكْنِي  
لَوْ عَشْتُ بِهِ حَتَّى يَوْمًا  
كَنْتُ الْأَسْعَدَ فِي زَمَنِي

--١٥٠

لَوْ غَابَ عَنِّي الْجَمِيلُ  
لَصَارَ لَيْلِي طَوِيلُ  
فَهَلْ أَرَاهُ قَرِيبًا؟  
أَمْ ذَلِكُمْ مُسْتَحِيلُ؟

--١٥١

لا شيء يستحيل  
على القدير الجليل  
فلو يشاء اللهيب  
برداً سلاماً يُحيل

--١٥٢

سأكتب شعراً لكي لا تملي؟  
ويُعطيك حبي عظيم التجلي؟  
سأكتب حتى تقولي كفاني  
لعلي أزيدك عشقاً لعلي

--١٥٣

الحرارة في الخارج كانت اثنين  
أما في حضنك بلغت مئتين  
ولذلك إما اشتدَّ البردُ عليَّ  
فدعيني في حضنك أغفو يومين

--١٥٤

حبك نبع لا ينضب  
لو تدري كم يهواك القلب  
لا حاجة لي مولاتي أن أفسم  
لا بالقرآن ولا بالرب

--١٥٥

حينَ أراكِ صباحاً ينشرُ الصدرُ  
وأرى في عينيكِ بزوغَ الفجرِ  
قوليلي من أين أتيتِ بهذا السحرِ  
وأنا مولاتي أبداً لن أفشي بالسِرِّ

--١٥٦

أعترفُ بأنَّ الشوقَ إليكِ يزيدُ  
يتضاعفُ مرّاتٍ ذاكَ أكيدُ  
لكنَّ مهما زادَ فلا لا خوفُ  
فبقلبي بحرٌ لحبيبي كرصيدُ

--١٥٧

والسحرُ في عَيْنِكَ بادُ  
أنتِ حَيِّ والمُرَادُ  
لم تجذُ عَيْنِيْ ألقى  
منكِ في كلِّ البلادُ

--١٥٨

مثل حسناءِ بلادي  
ليس في الدنيا جمالُ  
فاقتِ الحسناءُ فيها  
صاحبي حتَّى الخيالُ

--١٥٩

إِنْ مَشَتْ تَحْسَبُ عَيْنُكَ  
أَنَّهَ الْمَاشِي الْغَزَالُ  
أَوْ حَكَّتْ فَاضَتْ دِلَالُ  
فَهِيَ لِلْحَسَنِ الْمِثَالُ  
فَلَأَجَلَ الْحَسَنِ فِيهَا قَدْ  
يَخْوِضُ الْقَلْبُ وَالْوَلَهَى  
بِحَسَنَائِي الْقِتَالُ

--١٦٠

فِي صَدْرِكَ رَمَانٌ مِنْ عَسَلٍ أَعَذِبُ  
لِكَتَاكَ لَوْ حَاوَلْتُ قَطَافًا تَتَكْهَرَبُ  
وَأَنَا مَهْمَا حَفَّتْ بِي أَخْطَارُ  
سَأْمُدُّ يَدَيَّ لِأَعْصَرَ مِنْ نَهْدَيْكَ  
مَا قَدْ لَذَّ حَبِيبِي أَوْ طَابَ وَأَشْرَبُ

قد تتعدّد فاكههُ البستانُ  
فيهِوى التفّاحِ فلانُ  
وفلاناً يهوى الرمانُ  
فليستْ واحدةً أذواقُ  
النّاسِ، وَلَكِنْ ألوانُ  
وكذلك أذواقُ النّاسِ  
تجاه جميع الأشياءِ  
مِنَ الملبسِ للأكلِ وحتىّ  
للجنسِ الناعمِ، ففلانُ يهوى  
الشقراءَ أو البيضاءَ أو السمراءَ  
وكذلك يوجدُ مَنْ يهوى الشعرَ  
ومَنْ يهوى الثغرَ ومَنْ يهوى النهْدَ  
فالفارقُ بينَ فلانٍ وفلانٍ شتّانُ  
تلكَ طبائعنا نحنُ بني الإنسانِ

--١٦٢

مَنْ يَهْوَى إِنْسَانًا يُسْكِنُهُ فِي الْأَحْدَاقِ  
ذَلِكَ طَبْعُ جَمِيعِ الْعَشَّاقِ  
إِنْ كَانَ الْعَشْقُ حَقِيقِيًّا لَيْسَ نِفَاقُ  
فَمَكَانُ الْمَحْبُوبِ الْعَيْنِينَ أَوْ الْأَعْمَاقِ

--١٦٣

الصَوْتُ كَتَغْرِيدِ الْبَلْبَلِ  
أَوْ كَانَ كَأَنْصَافِ أَجْمَلِ  
مَنْ شَفَتَيْنِ كَوْرِدِ جُورِيٍّ  
أَبْدًا أَبْدًا لَا يَذْبَلُ

--١٦٤

أحبُّ مَنْ تحبني  
وعنْ غيرها أنا عني  
فتلك أجملُ النساءِ  
بالسرورِ والهنا تَمُدُّني

--١٦٥

أنتِ يا أحلى الورودِ  
لكِ أشواقِي تزيدُ  
فمتى قلبكِ حيي  
ودِّنا الماضي يُعيدُ

--١٦٦

كيفَ أمسيتِ حياتي  
أنتِ أحلى أمنياتي  
كيفَ لو أهديكِ قلبي  
ثمَّ أحلى قبلاتي

--١٦٧

كيفَ أنسى العمرَ حبِّي  
غادةً تحنُّ قلبي  
فهوَ يهواها كثيراً  
وعليه الشاهدُ ربِّي

--١٦٨

أَيْنَ مِنْهَا الْحورُ أَيْنَ؟  
ما رَأَتْ مِثْلَكَ عَيْنُ  
فانظروا للمُفْلَتَيْنِ  
ضاءتا كالنَجْمَتَيْنِ

--١٦٩

وانظروا للشَّفَتَيْنِ  
فهما كالزَّهْرَتَيْنِ  
وعلى خَدَيْكَ حَبِّي  
كم عَشْفُ الْوَرْدَتَيْنِ؟

--١٧٠

مَنْدُ عَيْنِنَا تَلَاقَتْ  
كُلُّ أَحْلَامِي اسْتَفَاقَتْ  
وَبَقَايَا ذِكْرِيَاتِي  
مَعِ إِنْاتٍ غَيْرُ حَيِّي قَدْ تَلَاشَتْ

--١٧١

وَمِثْلَهَا فَلَيْسَ فِي الْوَجُودِ  
فَكَمَ بِهَا أَنَا سَعِيدُ  
وَبِیَوْمٍ أَنْ عَرَفْتُهَا  
كَأَنَّيْ وَوُلِدْتُ مِنْ جَدِيدُ

--١٧٢

بِحاضري هي الأهم  
فحبُّها من النعم  
ولو تُريدُ مُقلتي  
أجيبها نعم

--١٧٣

فقبله أريدُ  
وأطلبُ المزيدُ  
من الشفاء تارة  
وتارة من الخدود

--١٧٤

أحبُّها بلا حدودُ

فخذُها وروُدُ

وقبلَةَ الشفاهِ

تُلَيِّنُ الحديدُ

--١٧٥

لا ينقطعُ الشوقُ لها

وعنها ثانيةً ما القلبُ سَها

هيَ تسكنُ أنفاسي والنبضُ

لو تدري كم يرتبطُ القلبُ بها

--۱۷۶

أخبروها كم أحبُّها؟

كي يحدّ ثغرها

وكي يزيدَ وصلها

وكي يبوحَ قلبها

بحبِّها وسرِّها

وكي يموجَ كالبحارِ

للحبيبِ شوقها

--١٧٧

كذَّبْتُ عَيْنِي يَوْمَ أَنْ عَرَفْتُهَا  
عَيُونَهَا، مَلِيحَةً كَانَتْ كَمَا الْمَهَا  
فَقُلْتُ بَعْدَ أَنْ وَدَّعْتُهَا  
لرَبِّمَا بِسُرْعَةٍ لِمَحْتَهَا  
فَانْبَهَرْتُ وَقْتَهَا بِسِحْرِهَا  
لَكِنِّي إِذَا مُجَدِّدًا رَأَيْتَهَا  
فَسَوْفَ أَنْبِرِي لِنَقْدِ حَسْنَهَا  
وَفَحْصِ وَجْهِهَا  
وَعِنْدَمَا قَابَلْتُهَا  
أَدْرَكْتُ أَنَّي ظَلَمْتُهَا

-- ١٧٨

أنثى قد تسكنُ عينك والقلبُ  
هل في ذلك عجب؟  
فلتسأل مَنْ جَرَّبُ  
وأنا واحدُهُمْ، لا تعجبُ  
أو قد تسكنُ أيضاً أمكنةً أخرى  
كالروح فلا تستغربُ

-- ١٨٠

وكيفَ حبيبتى أسلاك؟  
وفي قلبي بلى مئواك  
فكيفَ وأنتِ في لغتي  
وفي نبضي، أنا أنساك؟

--١٨١

يا أحلى امرأة أهواها  
كم أهوى أن أقضي  
العمرَ جذاها  
أتمنّع يوماً بهواها  
وأذوقُ بديلَ القهوةِ  
والشايِ الأحمرِ من  
شفّتيها حلّواها

--١٨٢

ومن أهوى، فما الجدوى لذكرُ الإسم؟  
على شفّتيّ قبلتها كمثلِ الختمِ  
ولو قبلتها عشراً يزولُ الهمُّ  
طوالَ العامِ، يا سادة، وليس اليومُ

-- ١٨٣

وَأَمَّا الْإِسْمُ

فَعِنْدَ الْخَالِقِ الرَّزَّاقِ صَحْبِي الْعِلْمُ

فَسَرِّي لَيْسَ لِلْأَعْلَامِ وَالْإِعْلَانُ

فِيَكْفِي أَنَّهَا جَنَّبِي وَفِي نَبْضِي طَوَالَ الْيَوْمِ

-- ١٨٤

وَإِنْ شِئْتُمْ، فَقُولُوا إِسْمَهَا مَرِيئُ

جَمِيلٌ عِنْدَهَا الْمَبْسَمُ

جَمِيلٌ وَجْهَهَا وَالْكَسَمُ

فَإِنْ أَنْتُمْ، وَجَدْتُمْ حُلُوهَ وَصَفَاتِهَا تَلُكُّمُ

فَإِنْ رَمْتُمْ، فَبِالْجَوَالِ sms أُرِيدُ الْعِلْمُ

--١٨٥

ولو قَلْتُمْ فَنَحْنُ نَظْنُهَا لَيْلَى  
مَنْ الْأَقْمَارِ تَلَكَّ فَتَاتِنَا أَحْلَى  
أَقُولُ لَكُمْ كَمَا سَنُتُّمْ فَظَنُّوْهَا  
فَلَسْتُ أُضِيفُ يَا سَادَاتِنَا أَبْدَأُ  
لِمَا قُلْتُمْ أَنَا قَوْلَا

--١٨٦

ولو سَمَّيْتُمُوهَا سَادَتِي إِيْمَانُ  
لَهَا كَغَزَالَةٍ عَيْنَانُ  
وَأَمَّا قَدْهَا فَتَانُ  
فَإِنْ وُجِدَتْ، وَشُفْتُ جَمَالَهَا يَوْمًا  
فَلَنْ تَنْتَابِنِي الْحَيْرَةَ  
فَذَاكَ السَّحْرُ بَعْضُ بَدَائِعِ الرَّحْمَنِ

- ١٠٢ -

-- ١٨٧

ولو قُلْتُمْ، عَلِمْنَا فَاسْمُهَا إِكْرَامٌ  
فَذِيعُوا الْإِسْمَ فِي الْإِعْلَامِ  
فلنْ تصلوا لأسراري  
ولو حاولْتُموا أعوامِ

-- ١٨٨

وَلَوْ سَمَّيْتُمَا مَحْبُوبَتِي مَيْسُونُ  
حَبَاهَا اللَّهُ أَجْمَلَ خَلْقَةٍ وَعُيُونُ  
فَإِنْ كَانَتْ كَمَا قُلْتُمْ، فَقَلْبِي سَادَتِي  
لِجَنَابِكُمْ مَمْنُونُ  
وَلَكِنِّي بِحُبِّ حَبِيبَةٍ أُخْرَى، يَمِيناً  
سَادَتِي مَسْكُونُ

--١٨٩

وَقُلْتُمْ إِسْمَهَا مَادُولِينَ  
وَأَسْأَلُكُمْ، أَمِنْ حَيْفَا أَمِ الْيَامُونَ  
أَمْ بَيْسَانَ أَمْ سَلْفِيَتَ أَمْ مِنْ  
قَرْيَةٍ يَدْعُونَهَا بَرْقِينَ  
فَمَسْقَطُ رَأْسِهَا إِنْ كَانَ مِنْ بَلَدِي  
كَمَنْ أَهْوَى  
سَأَبْقَى سَادَتِي لِحَبَابِكُمْ مَدْيُونٌ

--١٩٠

لِحَدِّ الْآنِ أَخْطَأْتُمْ  
بِمَا سَمَّيْتُمَا أَنْتُمْ  
لِمَاذَا سَادَتِي لِفُضُولِكُمْ، قَلْبِي  
بِمَا لَا يَغْنِيكُمْوَا لِنَفُوسِكُمْ وَأَنَا  
طَوَالَ الْوَقْتِ أَشْغَلْتُمْ

- ١٠٤ -

--١٩١

مَنْ بَلَدِي وَالشَّعْرُ الْأَسْوَدُ  
كُحْلٌ كَاللَّيْلِ وَكَالْمَوْجَةِ يَتَمَدَّدُ  
فَوْقَ الظَّهِيرِ وَفَوْقَ الصَّدْرِ  
يَا لَيْتَ يَدِي قَطْرَاتٌ تَغْسِلُ  
أَجْمَلَ نَهْدُ

--١٩٢

تَتَدَلَّى شَلَالَاتُ الشَّعْرِ الْأَشْقَرِ  
فَوْقَ الظَّهِيرِ وَفَوْقَ الصَّدْرِ الْأَشْهَرِ  
فِيهِ التِّيَّارُ قَوِيٌّ عَالِي الْفَوْلَاتِ  
وَاللَّمْسُ لَهُ مِنْ مُتَفَجِّرَةٍ أخطرُ

--١٩٣

لِكَ الشَّعْرُ دُونَ جَمِيعِ النِّسَاءِ

وَذَلِكَ مَنِّي حَبِيبِي وَفَاءٌ

تَعَالِي أَدَاوِي جِرَاحِ الْفُؤَادِ

فَقُبْلَةُ ثَغْرِكَ فِيهَا الشِّفَاءُ

--١٩٤

لِكَ الشَّعْرُ دُونَ جَمِيعِ الْحَسَانِ

فَأَنْتِ رَبِيعُ الْحَيَاةِ وَأَنْتِ الْجَنَانُ

فَمِنْكَ أَرِيدُ مَذَاقَ الشِّفَاهِ الْجَمِيلِ

وَمَنِّي سَأَعْطِيكَ حَبِّي بِحَارِ الْحَنَانِ

--١٩٥

لكِ الشعرُ دونَ جميعِ البشرِ  
سأكتبُ فيكِ وحتَّى يَغَارَ القمرُ  
فلولكِ حَيِّ لِحَفَّتْ حروفِي بلى  
ولا قُلْتُ فيكِ قصيداً كمثلِ الدُرِّ

--١٩٦

ولو كان شعري يُحاكي الحجرَ  
تفجَّرَ نبعاً ليسقي البشرَ  
وأُنبتَ مثلَ الرياضِ الورودُ  
وَغَطَّاهُ بعدَ الترابِ الزَّهْرُ

--١٩٧

وَمِنْكَ تَعَلَّمْتُ حَرْفِي هِجَاءُ  
هُمَا الْحَاءُ > أَحْلَى حَبِيبٍ < وَبَاءُ  
عَلَيْكَ تَتَلَمَّدْتُ فِي الْعَشْقِ حَبِّي  
فَصِرْتُ حَبِيبَةً قَلْبِي بَيْنَ النِّسَاءِ

--١٩٨

وَقَبْلِكَ كَانَ فُؤَادِي خَوَاءُ  
وَكَانَ غَشِيمًا بَطْنِعَ النِّسَاءِ  
وَبَعْدَكَ صِرْتُ خَبِيرًا بِهِنَّ  
فَطَرَّرْتُ بِالْعَشْقِ حَدَّ السَّمَاءِ

--١٩٩

وَرَبِّي جَمَالاً وَسِحْرًا حَبَاكُ  
وَللدَرْبِ نَحْوِي حَبِيبِي هَدَاكُ  
وَحِينَ أَتَيْتِ تَعَجَّبْتُ حَبِّي  
وَقَلْتُ لِقَلْبِي اسْتَضَفْنَا مَلَاكُ

--٢٠٠

وَلَوْ كَانَ قَبْلِي جَمَاداً رَاكُ  
لَقَالَ فُوَادِي وَرُوحِي فِدَاكُ  
وَسَارَ إِلَيْكَ بِكُلِّ اتِّزَانُ  
وَقَالَ الْغَرَامَ لِقَلْبِي اصْطَفَاكُ

--٢٠١

أحبُّكِ حبًّا فوقَ الوصفِ  
أهواكِ وأهوى حتَّى الطيفِ  
لو حراسكِ كانوا ألفاً  
سأزوركِ دوماً وبلا خوفِ

--٢٠٢

فكيفَ لا أحبُّها؟  
فطمِّنوني كيفَ حالها؟  
وكيفَ شهْدُ ثغرها؟  
وكيفَ زهْرُ خديها؟  
وكيفَ سحرُ جيدها؟  
فمنذُ أنْ رأيتها  
قلتُ جيدها كما المَها



- ١ -

وَبَأْوَلُ أَيَّامِ الْعَامِ  
بَهْدِي مَحْبُوبِي السَّلَامِ  
وَمَعَ قُبْلَاتِي وَالْأَشْوَاقِ  
بَكْتَبِلُو أَحْلَى كَلَامِ

- ٢ -

وَبَهْدِيلُو بَاقَاتِ الْوَرْدِ  
وَأَشْوَاقِي وَحَبِّي عَنْ بُعْدِ  
وَبَقُلُّو بَعْدِ الْبُوسَاتِ  
مَحْبُوبِكَ ثَابِتْ عَالِعَهْدِ

-٣-

وَبْنَمَى تَحْقِيقَ الْأَحْلَامِ  
لِلْعَشَّاقِ بِهَائِي الْعَامِ  
وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْقُلُوبِ  
لِ أَهْلِ الْعِشْقِ وَالْغَرَامِ

-٤-

بِشَوْفِ صَوْرَتِهَا عَالْفَيْسِ  
بِتَطْيِيرِ عَقْلِو التَّعْيِسِ  
وَالصَّوْرَةُ بِنُكُونِ تَزْوِيرِ  
وَبِعِشْقِهَا الْوَلِهَانَ التَّيْسِ

- ٥ -

الصورة بتكون لهنديه  
ولأ غندوره تُركيه  
ويعمل من حالو قيس  
وبالعشيق مالو نديه

- ٦ -

هالأيام العشيق لايكات  
تاك خذ تاك هات  
وممكن يكونوا الإثنين  
حناشير مش بنات

-٧-

في الماضي بَيَّرْسَلْ ورداتُ  
وَقَصَائِدُ غَزَلِ سُخْنَاتُ  
مكتوبه عَلَى وُريقاتُ  
فَرَأَشْ عَلَيْهَا وَزَهْرَاتُ

-٨-

اليوم بَتَعْمَلْكَ كُومِنْتُ  
بِتُقَلِّكَ بِحَبَّكَ إِنْتُ  
ما بَتَعْرِفْ مِينْ بَاعْتَهَا  
شَبُّ مِثْلِكَ وَلَا بِنْتُ

- ٩ -

بِنُخْفُوا وَرَا الشَّاشَاتُ  
عَالْفَيْسِ بُهَيْئَةً بَنَاتُ  
لِيُصِيدُوا شَيْءَ مَهْبُولِهِ  
مِثْلَ صَيْدِ الْوَاوِيَّاتِ

- ١٠ -

بِبِعْتَلِكِ كَمْشَةَ أَشْعَارِ  
بِتَطْطِي إِئُو نَزَارِ  
وَيَكُونُ جَنَابُو بِالشَّعْرِ  
وَبِالْتَقَافَةِ مِثْلِ حَمَارِ

- ١١ -

بِسْرِ قُلُوبِ قَصِيدَةِ الشَّبِّ  
وَبِقُلُوبِكُمْ هَائِيَّةٌ مِنَ الْقَلْبِ  
وَبِكُونِ مَائُو قَارِيهَا  
وَالْعَوَاطِفِ كِذْبِ بَكِذْبِ

- ١٢ -

كُنْتُ بِنْتُنْطَرَهَا زَمَانُ  
بِالْبِرْدِ عَشْرَ سَاعَاتِ  
كَانَ الْحَبُّ يَا إِخْوَانَ  
حَقِيقِي مَشْنُ بِاللَّيْكَاتِ

--١٣

وِينَاكَ يَا نُورَ لِعِيُونِ  
وَبِحَبِّكَ قَلْبِي مَرَّهُونُ  
لَوْ بَتَرْتِي لِي بِالسَّلْبِ  
بَقَضِي عُمُرِي مَجْنُونُ

--١٤

أُولَاكَ الْغَزْلُ بِحِفِّ  
يَلِي شَفَاكَ لَوْنُ الزَّهْرِ  
وَمَا بَكْتُبُ غَزْلَ لَوْ حَرَفُ  
وَقَلْبِي بِمَوْتِ مَنْ الْقَهْرُ

--١٥

لَوْ تَدْرِي قَدِيشِ بُحْبِكَ  
وَعَارِفِ بِقُلُوكِ قَلْبِكَ  
إِنْتِ أَغْلَى مِنْ عَيْوَنِي  
وُطَالِبِ يَا حَلْوَهُ قُرْبِكَ

--١٦

لَبَسْتُ يَا عَيْنِي الْأَحْمَرُ  
وَالْحَسَّادُ عَمَّ تَفْهَرُ  
وَتَعِي يَا حَلْوَهُ عِنْدِي  
إِحْنَا وَالْقَمَرُ نِسْهَرُ

--١٧

لَمَّا بُتُّبِسِ الْفِيزُونَ  
عَلَيْهَا بَتَّجَمَعُ لِعِیُونَ  
وَلَوْ بِالشَّارِعِ بِتَمُرِّي  
بِصِيبِ الشَّبَابِ جُنُونُ

--١٨

اِكْتُبِلِي كَلِمَتَيْنِ  
مَحْبُوبِي يَا نُورَ الْعَيْنِ  
قَلْبِي عَاوِزُ يَنْطَمِّنُ  
عَلَيْكَ سَتِّ الْحَلْوَيْنِ

--١٩

لَوْ أَعْرَفْتُ حُبَّكَ قَدِّيشْ  
لِيَهْنَأَلِي حَيِّي الْعَيْشْ  
مَا بَتَّرَاجَعُ عَنْ حُبِّكَ  
لَوْ وَرَاكِ أَكْبَرُ حَيْشْ

--٢٠

يَا إِمَّ الْفَسْتَانِ الْبِنَاكُ  
وَدَّيْلِي يَا حَلْوَهُ لِيْنَاكُ  
وَاعْمَلِي شَوِيَّةً لَايْكَاكُ  
مَعَ يُوسِيَه تَزْوِينِي مِنْكَ

--٢١

مِثْلِ الرَّبِيعِ عَيْونِكَ  
بُوسِينِي وَأَنَا مَمْنُونُكَ  
وَلَوْ تَبُوسِينِي تَنْتِينُ  
مَمْنُونُكَ يَا نَورَ الْعَيْنِ

--٢٢

كُنْتِيرُ وَاللَّهِ بَكْسَلُ  
بِغَيْرِكَ لَوْ أَتَعَزَّلُ  
وَلَمَّا أَنَا بَكُنْتِيلُكَ  
بَقُولِ لَحَرْفِي اتَّوَكَّلُ

--٢٣

إِلِكِ الشِّعْرِ بِنَسَابِ  
لَأَتَّكُ أَعْلَى الْأَحْبَابِ  
وَبُغَيْرِكُ لَوْ قَالُوا تُغَزَّلْتُ  
بِكُونِ الْقَائِلِ كَذَّابِ

--٢٤

حَبَّكَ غَيْرِي الْجَدُولِ  
وَالْبِرْنَامِجِ كُلُّهُ تَبَدَّلِ  
بِعَدِّ حَبِّكَ مَوْلَاتِي  
لَيْشَ عَغِيرِكِ أَسْأَلِ؟

--٢٥

بَدَّهٗ يَنْقَوْلِي اِتِّدَلَّ  
لَوْ تَطْلُبُ رُوحِي بَقْبَلُ  
حَبَّكَ وَاللَّهِ بَحْنَانُو  
مِنْ كُلِّ الدُّنْيَا اَجْمَلُ

--٢٦

وَجْهَكَ مِنْ قَمَرِ اَجْمَلُ  
ذَكَرْنِي بِحَبِّي الْاَوَّلُ  
بَعْدُ فَقَدِي لِلْمَحْبُوبِ  
كِيَانِي كُلُّو تَزْلُزَلُ

--٢٧

وَجْهَكَ وَاللَّهِ يَا حَلْوَةَ  
حَسَبْتُو وَجْهَ طِفْلَهُ  
شَبَّهْتُو مِنْ جَمَالُو  
بُورِدَهُ بِيضَهُ أَوْ فَلَئَهُ

--٢٨

شُو حَلْوَهُ هَالصَّبِيَّةِ  
مِثْلِ الْوَرْدِ الْجُورِيِّ  
أَوْ صَحْنِ مُهَلْبِيَّةِ  
وَبِدْنَا نِتَحَلَّى شَوِّيَّةِ

--٢٩

وينو القمر  
ما عادَ ظَهَرَ  
صارَ لو شَهَرَ  
مِينُ بِعَرَفُو  
يُجِيبُ الخَبَرَ

--٣٠

قالولي الحلو قَلْقَانُ  
وَعَلَى حَبِيبُو زَعْلَانُ  
يُومِينُ غَايِبُ مَحْبُوبِي  
وَتَعَّ جَلُّوْهَا يَا إِخْوَانُ

--٣١

مُشْتَاقِلِي وَأَنَا مُشْتَاقِلُو  
الْحَلْوِ الْعَتَبِ بِلْبَقْلُو  
الْيَوْمِ، رَحُّ أَطْلَبُ إِيدُو  
دِلُونِي وَيُنُّنُّ أَهْلُو

--٣٢

لِيَهْ مَقْفُولَهْ السَّمَاعَهْ  
رِدِّي بَلَا دَلَاعَهْ  
بَلَا غَنْجُ وَ مِيَاعَهْ  
عَمُّ رِنَلِكْ مِنْ سَاعَهْ

--٣٣

ما بَدِّي حَتَّى النَسِيمِ  
يُحْدِثُ خَدِّكَ حَبِيبِي  
بِقَلْقُ وَاللَّهِ الْعَلِيمِ  
لَوْ عَنِّي لِحِظَةٍ تُغَيِّبِي

--٣٤

حَلْوَةٌ وَقَمَرٌ زَمَانِكَ  
لَا زَمَ أَحَدٌ عُنْوَانِكَ  
إِنْتِ إِلَيَّ لَوْ بِالسَّيْفِ  
لَوْ كَانُوا مِيَّةَ أَخْوَانِكَ

--٣٥

لو بُسْتِكِ مرّةً باليَوْمِ  
ما بُتْجِينِي أَيِّ هُمومِ  
وَلَوْ بُسْتِكِ حَبِّي أَكْثَرَ  
مَنْ حَمْرَةَ خَدِّكَ بَسْكَرَ

--٣٦

طَعْمِ الشَّفَايِفِ لَذِيذُ  
أَشْهَى مِنْ طَعْمِ النَّبِيذِ  
قَوْلِيلِي الْبُوسِيهِ مَنُوبِينَ  
أَحْلَى يَا بُوْبُو الْعَيْنِ

--٣٧

إنتِ كُنتِ بِأَحْلَامِي  
تِيَجِينِي بِمَنَامِي  
وَبَعْدُ مَا نَارِي تُطَوِّي  
بِتُعُودِي بِالسَّلَامِ

--٣٨

وَأَنَا بَتَسْكُرُنِي عَيْونُكَ  
بِوَسْءِ وَبِكُونِ مَمْنُونِكَ  
وَلَوْ أَعْطَيْتَنِي تِنْتِينَ  
بَصِيرِ حَبِّي مَجْنُونِكَ

--٣٩

وَلَا يَهْمُكَ يَا حَبَابُ  
مِنْ بُوسَاتِكَ جَرَحِي طَابُ  
بَدَلِ الْبُوسَةِ خُدُّ عَشْرَاتِ  
هِيَ مَخْصُوصَةٌ لِأَحْبَابِ

--٤٠

بَغَاذِلُهَا قَالَتْ بَسُّ  
بِقَوْلِ كَمَلٍ بِنَقْوَلِ يَسِّ  
لَكِنْ قَالَتْ بِالْإِشَارَةِ  
تُؤَمِّي مَنَّكَ عَشِقِ الْبُوسِ

--٤١

لا تُقوليلي بِكُفِي وَبَسَّ  
بَسْرُقُ بُوْسِهِ مِثْلُ اللَّصْنِ  
وَلَوْ قُتِّلِي حَرَامِي  
بَسْرُقُ تَانِي بُوْسِهِ وَنُصُّ

--٤٢

لَوْ تَدْرِي قَدِيشْ بِحَبِّكَ  
رَاخٌ يَتَطَمَّنُ حَبِّي قَلْبِكَ  
لَمَّا عَيُونِي لَمَحَتْ قَدَّاكَ  
قَالَتْ حَلْوَهُ مَا فِي قَدِّكَ

--٤٣

وِينِ الْحَبَائِبِ غَائِبِينَ  
وِغِيَابِ السَّاعَةِ بِسُنِينِ  
وَبَحْسِبِهَا بِالثَّوَانِي  
إِنَّا رَجَعَةُ الْحَلْوِينِ

--٤٤

بِتَقُولِي بِحَبِّكَ كَثِيرِ  
وَأَنْتِ عَ قَلْبِي أَمِيرِ  
وَلَمَّا بِنُضَاعَفْ حَبِّكَ  
مَلِكِ عَ قَلْبِي بِنُصِيرِ

--٤٥

بِدِّي الوحيدة أكون  
بِقَلْبِكَ يا نورِ لِعَيْونِ  
ما بَقْبَلْ قلبك بغيري  
يكون حبيبي مسكون

--٤٦

ما بعَرَ فِ أَيِّ الألوانِ  
أجملُ عِ ستِّ النسوانِ  
كلُّ لونٍ بُشوفو الأجمالِ  
لأنَّهُ سحركِ فَنَّانِ

--٤٧

عَمَّ بِسْأَلِي قَلْبِي وَيْنُ  
مَحْبُوبَةُ قَلْبِكَ وَالْعَيْنُ  
كَانَتْ سَاعَهُ مَا بَتَّغَيْبُ  
وَالْقَمَرُ غَائِبٌ مِنْ يُومِينَ

--٤٨

قُلْنَاوْ عَمَّ تَتَدَلَّعُ  
حَتَّى فِيهَا نَتَوْلَّعُ  
وَحَتَّى الْحَاضِرُ وَالْغَائِبُ  
عَنْ عِلَاقَتِنَا يَسْمَعُ

--٤٩

على البحر  
بِمَشِي الْقَمَرِ  
وَقَتِ الظُّهُرِ  
شَحُو ظَهْرُ

--٥٠

بِنُصِيحِ عَلَى الْحَلْوِينِ  
إِحْنَا النَّاسِ الْمُشْتَاقِينَ  
وَلَوْ زِدْتُو الْحِنِيَّةَ شَوِيَّ  
بِنُكُونِ إِحْنَا فَرْحَانِينَ

--٥١

وينوووو القمر غائب  
والطَّسُّ والله زِينُ  
وَمِنْ شَوْقِ الْقَلْبِ دَائِبُ  
وَمَا طُلُّ مِنْ يَوْمِينُ

--٥٢

يَلِي بِنْتُورَني بِالْمَاسِ  
يا أَعْلَى كَلِّ النَّاسِ  
والله ما بِنْفَلْتِي مَنِّي  
لُوو حَوْلِكَ الحَرَّاسِ

--٥٣

إِسْمُكَ أَنَا خَافِيَةٌ  
وَالْقَلْبُ لَا تُجَافِيَةٌ  
رَاحُ يَذْهَبُكَ سِرُّو  
لَوْ تَعْلَمِي شَوْ فِيهِ

--٥٤

إِنْتِ مِنَ الْقَمَرِ أَحْلَى  
وَإِنْتِ مِنَ الذَّهَبِ أَغْلَى  
وَالْقَلْبُ إِلَيْكَ وَحْدِكَ  
يَقُولُ يَا أَهْلًا

--٥٥

ما بَدَّلِكَ بِالْحَوْزِ  
وَالْمَالِ مِنْهُ بَحُورُ  
لَمَّا سَكَنْتِ الدَّارُ  
عَتَمَتْهَا صَارَتْ نَوْرُ

--٥٦

مَحْبُوبِي يَا غَالِي  
مَا غَبَّتْ عَنْ بَالِي  
يَلِّي إِنْتِ حَقَّ اللهُ  
أَغْلَالِي مِنْ حَالِي

--٥٧

قالوا القمرُ سهرانُ

بِجَنِينَةِ الْجِيرَانِ

وَقَلْبِي إِوْ نَاطِرُ

بِتُّنْهَدُ وَحَيْرَانُ

--٥٨

وَبِسْهَرْتُو طَوَّلُ

وَالْقَلْبُ بِتْمَلَمَلُ

رَايْحُ أَنَا ائْدَهْلُو

لَقَلْبِي مَا يَزْعَلُ

--٥٩

عَنْ بَعْدَ عَشْرِ أَمْتَارٍ  
شَامِمٌ أَنَا عَطْرُكَ  
أَشْعَلْتِ فِيَّ النَّارَ  
دَخَلِكِ أَنَا دَخَلِكِ

--٦٠

دَلِّينِي عَ بَيْتِكَ  
تَخَلَّطَ زَعْتْرِي بِزَيْتِكَ  
لَمَّا نَدَهَلِي الْقَلْبَ،  
وَسَمِعْتُو لِبَيْتِكَ

--٦١

مِنْ حَسَنِكَ حَتَّى الْأَحْجَازِ  
مِثْلِي يَا حَلْوَهُ بَتِّحْتَارُ  
لَمَّا شَفُوتِكَ بَعْيُونِي  
فَأُتَاتِكَ أَهْلًا عِشْتَارُ

--٦٢

لَوْ تَدْرِي شَوْ سَوَّتْ  
وَبِقَلْبِي شَوْ عَمَّتْ  
لَوْ كُنْتِ مِنْ حَظِّي  
بِنُتُورِي هَالْبَيْتْ

--٦٣

بِحُبِّكَ أَنَا عَطُورُونَ  
وَفِيكَ الْقَلْبُ مَشغُولٌ  
حُبِّكَ وَاللَّهُ بِقَلْبِي  
يَا حُلُوهُ مِشْ مَعْقُولٌ

--٦٤

إِنْتِ أَحْلَى الْحَسَنَاتِ  
وَجَمَالِكَ غَاظِ الْأَمِيرَاتِ  
حُسْنِ الْخَلْقَةِ وَالْأَخْلَاقِ  
مَا يَنْشُرِي بِاللَّيْرَاتِ

--٦٥

بُوسِئُهَا بَطْعِمِ الطَّمْرِيَّةِ  
الْحَلَوَائِيَّةِ النَّابِلِسِيَّةِ  
بِئْرَجَعْنِي ابْنَ عَشْرِينَ  
وَبِئْرَجَعْ هِيَ صَبِيَّةِ

--٦٦

بِئْرَجَعْنِي ابْنَ عَشْرِينَ  
وُعَاشِقُ لِكَلِّ الْحَلْوِينِ  
وَيْلِي مَا جَرَّبَ حَظُّو  
بِقَضِّي عُمُرُو حَزِينِ

--٦٧

ما أطيّب حبّ الرمان  
يا عيوني بهاك البستان  
لكن للأسف مكتوب  
ممنوع اللمس يفلان

--٦٨

بتطّلع على الحلوين  
على الصدر بساتين  
فواكه أشكال ألوان  
والمشمش شحو هين

--٦٩

لَمَّا بَنَامِ الْقَمْرُ جُنْبُكَ  
وَحَاطَطُ خَدَّو عَخْدَكَ  
بِتُكُونِ الْجَنَّةِ بِيَدِّكَ  
وَبِعْدُ قُلِّي شَوْ بَدَّكَ

--٧٠

قَلْبِي مَعْجَبٌ فِيكَ كُتَيْرُ  
يَا إِمَّ الشَّعْرِ الْحَرِيرُ  
وَاللَّهِ لَوْ مَ بِيْتَحِبِّينِي  
عَقْلِي مَنْ رَاسِي بِطَيْرُ

--٧١

الحواجب رَسْمَةٌ هلالٌ  
وَعَدَدُكَ جِلْوُ هالخال  
والشفايفُ عَمُّ بِنْتَقولُ  
للبوسة يلاً تَعالُ

--٧٢

يا حلوتي خَلِّي الصورُ  
أنتِ القمرُ  
والقلبُ يا أعلى البشرُ  
فيكِ أنبهُزُ

--٧٣

عَ سِنَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
هَالِحِلُو بِدِّي دَخِيلُو  
لو مَهْرُو عَيْونِي التِّتْنِينُ  
بِقَدِّمَلُو يَا حَلِيلُو

--٧٤

البوسه بْتَعْبِيلِي الراسن  
مُنْ خَدِّ الحلوهُ الميَّاسن  
بِتَسْكَرْنِي وَاللَّهِ يَا نَاسن  
كَأْنِي شَارِبِلِي كَاسن

--٧٥

بِبلادي أحلى البنات  
وحدودن مثل الوردات  
والشفايف بوستها  
أحلى من عدّ الليرات

--٧٦

بنتِ بلادي يا إخوان  
نفسها مثل الريحان  
والحكي بلبل صدّاح  
أجمل من عزف الكمان

--٧٧

قَاتَلْتَنِي مِنْ فَلَاسْطِينُ  
قَاتَلْتَهَا يَا نُورِ الْعَيْنِ  
الْوَرْدِ الْجُورِيِّ هَالْخَدَّيْنِ  
وَاللَّيْلِ مَكَّجَلُ هَالْعَيْنِ

--٧٨

أَعْطَيْتَنِي مَوْعِدَ بَحْيَاتِكَ  
حَتَّى اتَّغَزَّلَ بِعُؤِينَاتِكَ  
كَرِيمَةً يَا أَحْلَى النَّاسِ  
وَالْبُحْلُ مَنَّهُ عَادَاتِكَ

--٧٩

بِنْتِ بِلَادِي هَالزهره  
وَرِيحَتَهَا وَاللهِ عَطْرَه  
بِتُظَلِّي بَعْيُونِي حَلْوَه  
كُنْتِ بِيضَهْ أَوْ سَمْرَهْ

--٨٠

إِنْتِ يَا أَغْلَى الْأَحْبَابِ  
جَمَالِكُ عَامِلْ إِرْهَابِ  
حَنِّي عَلِينَا شَوِيَّهْ  
جَنَّنْتِ عَقْلِ الشَّبَابِ

--٨١

بِدِّي أَبْعَثُكَ رِسَالَهُ  
وَآكْتُبُكَ عَنْ أَحْوَالِي  
لِيْلَ نَهَارَ يَا حَلْوَهُ  
مَا بِنُغَيَّبِي عَنْ بَالِي

--٨٢

عَلَى صُنْدِيرِكَ صَارُ وَخِينُ  
بِحَارِبِ بِيهِنُ جِيْشِيْنُ  
لَوْ فِيهِنُ بِنَسْلُحِ مَرَّة  
بَرَبِحُ فِيهِنُ مَعْرَكَتِيْنُ

--٨٣

قلنا لها عَمَزَةٌ عَيْنِيكَ  
بِتَفْكَكِ أَعْصَابِي تَفْكَيكِ  
قالتلي إِذْنِ الْيُوسِيهِ  
يا بِيكِ بِنِقْضِي عَلَيْكِ

--٨٤

عَ خُدُودِكِ الْغَمَّازَاتِ  
أَحْلَى مِنْ أَحْلَى الْوَرْدَاتِ  
لو أَقْطَفُ مِنْهُنَّ وَرْدَهُ  
وَتَعْطِينِي أَرْبَعُ بُوسَاتِ

--٨٥

يا حلوه شو هالعينين  
ضربولي قلبي بسهمين  
قتلها بطلب إيدك  
دليني عنوانك وين

--٨٦

لو بوسه حتى تصحيني  
وحطي زيتاتك عطحيني  
إن كنت حيفاوية  
أنا برضووووو جيني

--٨٧

حَطِّي الخَبْزَه عَجِبْنَاتِي  
إِنْتِ مَمَّتَاتِي وَحَيَاتِي  
وَجْهَكْ قَمْرُ أَرْبِعَطَاشْ  
بَشُوفُو بَلَا عَوِينَاتِي

--٨٨

وَالْعُنُقُ مِثْلُ الْغَزَالِ  
لِحَالُو بَدُو تِمْنَالِ  
آآخْ عَبُوسُهُ مَنُو  
حِنِّي يَا بِنْتِ الْحَلَالِ

--٨٩

القمرُ مِنْ حُسْنِكِ جَنَّاتِ  
شُقْتُو يا حلوهِ مَحْتَانِ  
شَافِ حَسَنَاتِ كُتَارِ  
وَمِنْ غَيْرِكِ مَرَّةً ما غَارِ

--٩٠

لَوْ قُلْتِي عُمْرِي خَمْسِينَ  
بِقُلِّكَ عُمْرُكَ عِشْرِينَ  
وَجْهًا سَمَا فِيهَا نُجُومُ  
وَبَدَلِ الْقَمَرِ فِيهَا اثْنَيْنِ

--٩١

يا حلوة عيونك قمرين  
بالعنمة علينا مضوين  
لولا عيونك حلوتنا  
بالعنمة عرفنا من سنين

--٩٢

عصديرك يا حلوة الرمان  
جبتيه من ايا بستان  
قاتلي بستان الخلاق  
سبحانو ربي سبحان

--٩٣

لَوْ شَافِ الْقَمَرَ رُؤْيَانِكَ  
بِرُكْعٍ يَا حِلْوَهُ قُدَّامِكَ  
جَمَادُ وَبِرُكْعٍ لِلْحَلْوَيْنِ  
وَإِحْنَا جَنَّا جَمَالِكَ

--٩٤

صَدْرِكَ بَعْطِيلُو امْتِيَاؤُ  
يَا إِمَّ الْحَصْرِ الْهَزَّازُ  
بُعْمُرِي مَعْطِيَتِ الْجَمَالِ  
لَعِيرِكَ دَرْجَةُ إِعْجَازُ

--٩٥

بِحَبِّكَ وَاللَّهِ بِجُنُونِ  
وَبِحَبِّكَ قَلْبِي مَرَهُونُ  
لَمَّا يَتَّقُولِي هَالُووُو  
بِطُرْبُنِي صُوتِ الْحَسُونِ

--٩٦

لَوْلَاكَ الْغَزْلُ بِخِيفٍ  
وَبِتَّجَمِّدُ عَ وَرَاقِي الْحَرْفِ  
وَمَا بَقَدَّرَ أَكْتُبُ بِيَّتِينُ  
لَا بِالشِّتَا وَلَا بِالصَّيْفِ

--٩٧

بَتَّنَكَذَّ وَاللَّهُ حَبِيبِي  
لَوْ عَنِّي سَاعَةٌ بِتَغِيْبِي  
وَالْعَشِيقُ بُرْغَمٌ عَذَابُو  
حَلُوٌ وَالْوَضْرِيَّةُ

--٩٨

وَيْلِي مَا جَرَّبَ الْحُبُّ  
مِثْلَ الْيَاسْرِ خَسْرَانِ الْحَرْبِ  
بِمَضِّي عُمُرُو مَهْمُومٌ  
فَنَطَانُ وَمَوْجُوعُ الْقَلْبِ

--٩٩

ما في مِثْلِكَ حَشٍّ نَمَاجِي  
وَحَفَّفَ يَا حَلْوَةَ أَوْجَاعِي  
لَوْ فِي الْبَحْرِ عَلَيَّ الْمَوْجُ  
بَعْمَلِّكَ الْمَجْدَافِ دِرَاعِي

--١٠٠

جِئْتِنِي بِالْوَقْتِ الصَّعْبِ  
مَهْمُومٌ وَمَجْرُوحِ الْقَلْبِ  
شَفِّتْ بِعَيْونِكَ خَلَاصِي  
يَا أَجْمَلَ هُدَايَا الرَّبِّ

--١٠١

كم بوسه يا حلوه بِدِّكْ  
عالشفايف أو خدِّكْ  
نُفْسِي تَعِيشِي معايه  
وَامْضِي عمري حَدِّكْ

--١٠٢

حلوه البوسه مِنْ الخدِّينِ  
عالشِّمالِ وَ عاليمينِ  
لكنْ لوْ تُغْرِكْ أُعْطِيتِي  
بَنَعِيشْ أَيومِ الدِّينِ

--١٠٣

قُولِي بوسِكَ مِنْ وَينِ  
حياتي يا نورِ العِينِ  
لو قُلْتِ بكَفِّي بوسَهُ  
بَسْرُقُ معاها تَنْتِينِ

--١٠٤

شو هالحلوة دَلْوَعَه  
وليش البوسه مَمْنوعَه  
لو بُسْتِأَكِ عَشْرُ بوساتِ  
بالحبِّ البوسه مَشْرُوعَه

--١٠٥

صدرك يا حلوه جَنِّي  
سُخِرُوا وَجَمَالُوا أَسْكَرْنِي  
لَمَّا بِنْدَكْزُ حَلَاتُ وَوَو  
بَطْلُبُ مِنْ اللَّهِ يَرْحَمْنِي

--١٠٦

عَمَّ تَتَعَطَّرُ حَلَوْتُنَا  
وَالْعَطْرُ عَبَّأَ جَنِينَتُنَا  
عُطْرُ الحَلْوَةِ بَارِيسِي  
وَأُوْعِي تَمْشِي بَحَارَتُنَا

--١٠٧

قَالَتْ لِي بِحَبِّ الْعِطْرِ  
قُتِلَهَا رَحْ أهدِيكَ  
فَقَيْنَهُ وَحَدَهُ بِالشَّهْرِ  
يَا حَلَوْتَنَا بَتِّكَفِيكَ

--١٠٨

قَالَتْ خَلِيهِنَّ تَنْتِينُ  
حَبِيبِي يَا نُورَ الْعَيْنِ  
قُتِلَهَا ثَلَاثَةَ صَارُوا  
لَوْ بَشْتَرِيهِنَّ بِالْدَيْنِ

-- ١٠٩ --

بِذِي تَكُونِي الرِّيحَةَ فُلُّ  
لَمَّا المَحْبُوبِ بِتَطُلُّ  
وَبِذِي تُكُونِ المَحْبُوبَةَ  
رِيحَتُهَا أَحْلَى مِنْ الكُلِّ

-- ١١٠ --

كَيْفَ إِلَيْكَ مَشْنُوعٌ بِشْتَاقُ  
وَإِنِّي بِقَلْبِ الأَحْدَاقِ  
يَا أَحْلَى هَدَايَا العُزْمِ  
حُبُّكَ صِدْقٌ مَشْنُوعٌ نِفَاقُ

--١١١

لا رسّامٌ أو شاعرٌ  
يرسّمُ هالسحرِ النادرِ  
جمالكُ كلُّهُ إعجازُ  
سبحانِ الربِّ القادرِ

--١١٢

بُجمالكِ الناسِ اختاروا  
وبالوصفِ الكلِّ تباروا  
الرسّامِ رسمَ لوحاتو  
والشاعرِ قالَ أشعارو

-- ١١٣ --

كَمْ بُوْسِيْهِ بِدِّكَ اُبْعَتْلُكَ  
بِالْخَفِيْهِ حَلُوْتَنَا عَنِ اَهْلِكَ  
بُوْسِيْهِ عَشْرَهُ اَوْ عِشْرِيْنَ  
اَعْطِيْنِيْ خُدُوْدَكَ عَ مَهْلِكَ

-- ١١٤ --

قَوْلِيْلِيْ يَا حَلُوْهُ يَسُّ  
بِدِّيْ قُبْلَهُ وَحِدَهُ بَسُّ  
وَإِذَا حَيِّيْتِيْ مَنِّيْ اَكْثَرُ  
رَبْحَانُ وَمِشْرَاخُ اَحْسَرُ

--١١٥

عَمَّ تَتَسَبَّحُ بِالْغَرَامِ  
وَالصُّورَةَ عَلَيَّ حَرَامٌ  
أَنَا وَاللَّهُ مَظْلُومٌ  
وَيُنِوِ الْعَدْلُ يَا مَدَامَ

--١١٦

بِدِّكَ تَصْبِرُ أَبُو الْعَطْفِ  
وَتُعَامَلُ حَبَّكَ بِلُطْفِ  
الْخَشُونَةِ يَا خَبِيرُ  
مَنْهَا الْمَشَاعِرُ بِنَجْفِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عاطف أبوبكر

# مُشَاكَّسَاتِ عَاشِقٍ

عاطف أبوبكر

## مُشَاكَّسَاتِ عَاشِقٍ

اللوحة للفنانة  
التشكيلية :  
ميسون رنتيسي

بسمة  
للخدمات النشرية

شعر

بسمة  
للخدمات النشرية



+212606353193 / +212771814934



basma24design@gmail.com

samirbendaou1@gmail.com

عاطف أبو بكر

# مُشَاكَّسَاتُ عَاشِقٍ

اللوحة للفنانة  
التشكيلية :  
ميسون ريتسي

شعر

شعر

مُشَاكَّسَاتُ عَاشِقٍ

مُشَاكَّسَاتُ عَاشِقٍ



مؤسسة النشر  
بغداد

بغداد

بغداد